على الاكراه
فاذا زال الاكراه مال العبد طائعا فى الضمان به اوجه احدها على المكره المباشر والثانى
على المكره والاظهر طالب المباشر والثالث عين الراضى الى الطيب انهما شريكان
فيجب عليهما والاصح ان المالك يطالب من شاء منهما فاذا اغرم المتلف رجع على من اكرهه
انتهى ما قواعد العلائى

مسئلة رجل له خلوة

مسئلة رجل له خلوة واذا اطلع عليها اطلع على عورات
جيرانه واذا نزل كذلك فهل يجب عليه ان يستر منهم ذلك
ام لا اجاب شيخنا رحمه الله تعالى يحرم على المذكور ان ينظر
الى عورة حرم جيرانه ويجب عليه صرف نظره عنهم واذا تعمد
النظر اثم اثما عظيما ووجب عليه التوبة وبين محل التوبة
احد امرين قول الشيخ عز الدين ابن عبد السلام بما ماره
حرم المذهب يجب على الرجل ستر طاعته تشرف المرأة بها
على الرجال قال الشيخ احمد رحمه الله او ان لم تتب بنفسه
وقد علم منها تعمد النظر والله اعلم جواب اجرا خصرا اذا
تعمد المذكور النظر الى عورة حرم جاره وجب عليه فعل ما تتر
به ونص ما الاشراق والله اعلم انتهى من فتاوى ابن حجر

فائدة

سئل فتاوى الوالد رحمه الله بعد كلام له ما لفظه ثم ذكر بعض المتاخرين ما نصه
الى النفس الا العداوة بان النفس اذا عرفت الناحية وفاتت العدالة كما هو الغالب
فى هذا الوقت لا سيما فى البوادى فقلت الشهادة من غير علم الصدق ولا
يعرف بالكذب وهذا هو المختار المعتمد عند فقد العدالة ليلا تتعطل
الاحكام الشرعية هذا فى النفس كما قدمناه واما العداوة المذكورة فلا يتاتى
فيها ذلك والله اعلم

فرع يصدق الناظر بيمينه فى انفاق محتمل نظير رجوع للعمارة واجر الصناع
ونحوها فى العرف لجهة عامة كالفقراء الا بينة وان اتهمه الناظر حلفه فان الذى
العرف لعين صدق المتحقق لامانته فالشرع قال الادرعى وفى معناه امين
فقهاء المدرسة والرباط والامام ونحوهم واذا ادعى العرف علم طلب حاسبته
وهل للامام محاسبته اذا كان لجهة عامة وجهان قال الادرعى اقربهما نعم وعليه
على الحكام ويحتمل بعضهم ظهور ريبة او تهمة قالوا وحيث طول المحاسب
وامتنع منها الزم كما قدمناه انه اذا ادى مقادير المساوغ نظر فيها هل
هى للايقاع لائقا للائق المحتمل عادة يصدق فيه بيمينه قال بعض المتاخرين
ويعلم ان شروط صحة الحساب للنظار انما هى لمعرفة القاضى كما ذكر من
الامين لا الاخذ شئ من النظار القاضى وفى تباعة والواقع بمصر فى زمننا الثانى
فقد شوهد فيه من الفساد للاوقاف كثير الحيث تقدم كلفة المحاسب على النظار
والمستحقين قال وكان من علامات الساعة المصدق لقوله عليه السلام
فى رواه البخارى اذا وسد الامر لغير اهله فانتظر الساعة انتهى
ميسر الوقوف للامام المناوى رحمه الله

Copyright © King Saud University